رابط المادة على منصة باحث

فقه المعاملات)كل المقاطع(

المال في الإسلام - د. عبد الله بن منصور الغفيلي- تابع بينع التقسيط وبيع العينة وبيع المرابحة.

عبدالله الغفيلي

اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية. المال عارية مستردة مرض زائل. وعرض زائل. المال في الاسلام. في برنامجنا هذا نجلي الوظيفة الاسمى للمال في الاسلام المال في الاسلام. مع اجمل تحية من عبد الرزاق بن عبدالله العليوي. معدا ومقدما - 00:00:00

ومن عمر بن عبد الله الشويش مخرجا لهذا البرنامج المال في الاسلام. المال في الاسلام بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا وقدوتنا وحبيبنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مستمعينا - 00:00:30

الافاضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من البرنامج الاسبوعي المال في الاسلام. يسرنا في مطلع هذه الحلقة ان نرحب بضيفها صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي الاستاذ المساعد في المعهد العالي للقضاء ونائب رئيس جمعية قظاء فاهلا - 00:00:48

سهلا ومرحبا بكم صاحب الفضيلة. اهلا وسهلا حياكم الله جميعا. حيا الله الاخوة المستمعين والمستمعات. صاحب الفضيلة لعلنا ايضا ان نستكمل ما بدأناه ايضا في الحلقة الماضية في حديث عن بيع التقسيط وكأننا ايضا المحنا القائلين بعدم جواز بالتقسيط. نريد الان ان نأخذ ايضا اقوال - 00:01:08

اهل العلم الذين اباحوا بيع التقسيط وايضا الادلة من السنة المطهرة التي تعزز اقوالهم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اما بعد آآ يعني القول بجواز بيع التقسيط والقول الاشهر وهو الاظهر وهو قول كما اشار - 00:01:28

جماهير اهل آآ العلم لانه قائم على قاعدة شرعية عظيمة وهي الاصل في البيوع. الاصل في البيوع هو الحلم. الاصل في البيوت هو آآ الحل كما قال تعالى واحل الله آآ البيع وحرم آآ الربا. وآآ هذا الاطلاق - 00:01:48

في مصطلح البيع شرعا يشمل البيع الحالي والبيع المؤجل هو الحقيقة مندرج في تجارة والتي قال الله جل وعلا فيها يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم والزيادة في الثمن المؤجل - 00:02:08

هي من الربح الحاصل بالتجارة المنعقد بالتراضي فالاصل مشروعيته ثم انه عندنا ايضا حديث يعني يعتبر آآ كالنص فيه يبيع التقصير حديث عبد الله بن عمرو بن العاص النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يجهز جيشا فنفذت الابل فامره ان يأخذ على قلائص - 00:02:28

صدقة امره ان يأخذ على قلائز الصدقة يعني ان يشتري ويكون الوفاء من قلائص الصدقة اذا اذا آآ اذا حلت قال فكنت اخذ البعير بالبعيرين البعير بالبعيرين الى ابل الصدقة يعني كان يشتري البعير - 00:02:48

وحالا يأخذه حالا لاجل ان يفيد منه في الجيش ويسدد البائع عند ورود ابل الصدقة بعد مدة من معلومة يسدده بعيرين فصار هذا نوعا من بيع التقسيط من جهة ان المثمن فيه وهو البعير الذي - 00:03:08

يحتاجه الان هذا في الحقيقة حال. هم. والثمن وهو البعيران وهما البعيران المؤجلان هذان ليس حلين كما ذكرنا وانما سيكونان بعد مدة من الزمن. وهنا زيادة لاجل يعني اثر فيها الاجل. هم. فبدل ما يكون بعير - 00:03:28

صار بعير ببعير. بعيرين هذه هي صورة التقسيط. الفرق بس انه التقسيط في اكثر من قسط. وهذا قسط واحد وهذا لا يؤثر والحديث هذا رواه احمد وابو داوود اه يعني الحافظ ابن حجر اسناده وهو صحيح عليه العمل عند اهل اه - 00:03:48
العلم وهذا من الادلة عند الفقهاء ان كان السلم جائزا بالاتفاق وهو على عكس التقسيط وفكرته تقوم على تأثير في للاجل في الثمن. هم. انخفاضا. صحيح. لان الثمن تأثر لما كان هناك دفع مؤجل. دفع مؤجل - 00:04:08
اثر الاجل في الثمن. في الثمن. فهنا نقول اذا كان الاجل مؤثرا في الثمن نقصا فانه ينبغي ان يؤثر فيه زيادة. صحيح. صار هذا مثبت لتأثير هو لتأثير الاجر. ولذلك اذا سمحت لي يا شيخ هو صورة مقلوبة يا شيخ السلام عن بيع التقصد ولذلك احنا نقول - 00:04:28
العلماء قد اتفقوا كما نقل ذلك غير واحد نقله عن طاووس والاوزاعي وقال به ابن القدامى وروي هذا عن الامام احمد والشافعي ومالك الم يلقى الخلاف اه عن من عداهم بان الاجل له اثر في الثمن الشافعي في الام يقول الطعام الذي الى الاجل - 00:04:48
القريب اكثر قيمة من الطعام الذي الى الاجل البعيد. يعني الطعام اللي اجله قريب الان آآ اذا دفعت استلمت فانه قيمته ستكون اكثر من آآ ما لو كان آآ يعني قيمته ستكون عفوا اقل مما لو كان آآ مؤجلا. هم. ولذلك آآ - 00:05:08
يعني اه ايضا يقول الشاطبي النسؤ في احد العوظين يقتظي اه الزيادة في احد العوظين يقتظي الزيادة وهنا اقوال كثيرة لاهل ما العلم لكنه يكفي ان اشير الى ان مجمع الفقه الاسلامي في دورته السادسة نص على القرار التالي تجوز الزيادة في الثمن المؤجل - 00:05:28
عن الثمن الحال كما يجوز ذكر ثمن المبيع نقدا وآآ ذكره بالاقساط لمدة معلومة ولا يصح البيع الا اذا جزم العاقدان بالنقد او التأجيل. فاذا وقع البيع مع التردد بين النقد او التأجيل بان لم يحصل الاتفاق - 00:05:48
الجازم على ثمن واحد فهو غير جائز شرعا وهذه صورة مهمة جدا. نريد ان نقف عندها يا شيخ. نقف عندها نجليها بمثال. نعم احسنت. اذا جيت انت بتشتري سيارة فقال لك في العقد جيد وهذا عقد الان بين يدي قال لك في العقد آآ سلمك الله انك السيارة هذه لها ثمنان اها - 00:06:08
تشتريها بمئة الف الان او تريد ان تشتريها يحق للطرف نفترض انك الطرف الاول يحق للطرف الاول شراء السلعة بمبلغ مائة الف ريال حالة او مئة واربعين الف ريال نقدا. صار للسلعة كم؟ للسلعة ثمنان اه اه - 00:06:28
الثمنان هذان في الحقيقة هما يعني آآ للتردد لا للجزم يعني لم يتم تعيين ثمن واحد للسلعة وانما ما انت تختار منهما بعد ابرام العقد. فيقال بان هذا ممنوع شرعا وهو صورة اساس او - 00:06:48
رئيس في صور البيعتين في بيعة. هم. الظاهر والله اعلم انه ابرز صور بيعة في بيعة هو ان يكون للسلاح ان يكون للسلعة ثمنان من غير بت في احدهما. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم او نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن البيعتين في بيعة - 00:07:08
وقال من باع بيعتين في بيعة فله اوكسهما او الربا. هم. وهذي قضية ترى كبيرة ولها صور الان صور لها صور كثيرة من باع ابا ابرز صورة لها العينة. هم. العينة مثلا من صور البيعتين في بيعة كما ساشير لها ان شاء الله تعالى. من الصور هذي - 00:07:28
الصورة انت عندك الان ثمانين ثمان مئة الف وثمان مئة واربعين الف. مهم. فله ايش؟ اوكسهما انقصهما. اقلهما. اقلهما او ايش؟ او سيكون ربا. كيف؟ قال لك لانه اذا عندك ثمنان. وهذا مهم ترى اذا عندك ثمنان في سلعة اه اه - 00:07:48
احدهما اقل فان العقد يندرج او ينصرف الى المبلغ الاقل. هم. فاذا اما الانتقال الى المبلغ الاعلى فانه زيادة على الدين بعد ثبوته في الذمة. مهم. الاصل ليكون المبلغ اقل المشتري في الاصل سيأخذ بالمبلغ الاقل. فانت اذا قلت والله انت خلاص ما سددت المئة الف اذا انت عليك مئة واربعين الف - 00:08:08
كأنما زدت مثل اللي جاك ما قدر يسدد مئة الف وقلت له خلاص مئة واربعين الف. هم. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فله اوكسهما او الربا. وان كان بعضه يظعف هذه الرواية لكن العمل عليها - 00:08:38
قد قواها ابن القيم وعمل بها فاحنا نقول انه يعني معناها صحيح وان لم يصح اسنادها وبالتالي يقال انه هذا ايضا حاصل في بيع العينة بيع العينة فكرته الاساسية الان لما تيجي انت لشخص ما عنده فلوس يروح لراعي المعرض ويقول ابي - 00:08:48

اشتري منك السيارة هذي. يقول راعي المعرض خلاص انا ابيعها عليك بمئة وعشرين اه الف مؤجلة. مهم. جميل باعها الان باع السيارة عليه انت ما عندك قروش تبي قروش شتسوي تروح لراعي المعطى قول ابشر منك سيارتك هذي يقول خلاص انا ابيعك السيارة هذي اللي عندي بالمعرظ مئة وعشرين الف تسددها لي بعد سنة - 00:09:08

ثمن يقول له راعي المعرظ انا بشتريها منك الحين بتسعين الف. خذك اعشاب يعطيك التسعين الف. مهم. صورت؟ اي نعم انت وش استفدت؟ استفدت الكاش بالتورم وراعي المعرض وش استفاد؟ استفاد الزيادة الزيادة الثلاثين الف هذه العينة هذه هي العينة - 00:09:28

وهذه محرمة عند جماهير اهل العلم طب لو كانت لطرف ثالث؟ لا خلنا نكمل ليش محرمة طيب عند جماهير اهل العلم؟ نعم. محرمة في الحقيقة لانها صورية يعني الواحد بدل ما يجي للتاجر يقول يقول عطني تسعين واعطيك مئة وعشرين الف هذا ربا صريح لما يجي يقول عطني تسعين وبرجعها لك بعد سنة مئة وعشرين الف قال - 00:09:48

خلنا نحط سيارة بينهن. السيارة ذي ما دريت عنك ولا دريت عنها ولذلك يقول ابن عباس مال بمال؟ نعم وبينهما حريرة. بينما حاط بينهم على ما قال لذلك كما ذكرت سابقا يقول ايها السختيان يتلاعبون على الله بادنى الحيل كالصبيان لو اتوا الامر على وجهه كان اهون لو قالوا ربا وبينوا - 00:10:08

ناس نريبة على الاقل الناس تنتبه ما تقبل عليه اما يعني يسوونه ويصيغونه بهالصياغات هذي ويعتبرونه منتج اسلامي ثم يلعبون على الناس يقولون تعال خذ قروش عبر تمويل اسلامي هذا مو تمويل اسلامي اذا كان عينه هم هذا كلام الفرق بينه احسنت وبينه التورق التورق فيه طرف ثالث - 00:10:28

انا اخذ السيارة من راعي المعرظ. مهم. واروح ابيعها لطرف ثالث. يمكن ابيعها باقل. يمكن ابيعها باكثر. يمكن اقدر ابيعها يمكن استخدمها اها فصار في ما صارت صورية. في الحقيقة صار في نوع من يعني ما دام دخل طرف ثالث في انه تم تفتيت ما يمكن - 00:10:48

ان يسمى بانه معاملة ربوية لان المعاملة الربوية تكون من الطرفين. وهناك تم تدويل المال كي لا يكون دولة بين الاغنياء. يعني تم تدوير المال بين من طرف ففي حركة في نوع من فلذلك التورق ذهب الجمهور الى جوازه. مهم. وان كان ابن تيمية له ايضا كان احسنت ابن تيمية يقول هو اخي في - 00:11:08

يمنع منه لانه ايضا الصورة فيه موجودة لكننا نقول انها ليست ليست آآ غالبة ولذلك احنا نقول لابد في بيع التقسيط هذه خلاصة من ان يكون الثمن وهذا سيأتي ان شاء الله في الشروط من ان يكون الثمن محددا باتا لا آآ تردد فيه. جميل. طيب يا شيخ اذا كان مثلا ما - 00:11:28

بمال لكنه يعني اه مثلا الف ريال تكن مقسطة الف ريال لمدة سنة كاملة. هل هناك مانع في ذلك؟ ما يوجد اي زيادة. وانما سجل مثلا آآ شخص مثلا استدان من شخص الف ريال سيسددها خلال اثنعشر شهر. نعم. بالف ريال بدون زيادة. نعم هو هذا القرظ هو هذا القرظ القرظ - 00:11:48

جائز بالاجماع بالاجماع سواء كان القرض انت بتسدد دفعة واحدة ولا تبي تسدد على دفعات اهم شي في القرض الا يكون هناك زيادة كل قرض جر نفع شف جر نفعا مشروطا للمقرض فهو ربا. لكن انا يعني سيقودني هذا او اجابتكم على هذا السؤال - 00:12:08

تساؤل اخر. نعم. ما يتعلق بتفاوت العملة يعني لنأخذ مثال الليرة العراقية. نعم. كانت قبل سنوات تسوى يعني قيمتها السوقية. نعم. شيئا عظيما. الان كان هناك انخفاض ملحوظ. نعم. في ذلك. فهل يسدد ما يوازي هذا المبلغ بقيمته السوقية ام بنفس المبلغ؟ والله هذي المسألة خلافية. هذي اللي هي يعني يسمونها التضخم - 00:12:28

النقدي. نعم. التضخم النقدي اه سواء كان ذلك في السلع او في العملات يعني. اه وهي ان رأيت تحتاج الى يعني مثل هذه اللي هي مسائل الديون. اه وما يطرأ عليها اه من اه يعني من عوامل ومؤثرات. اه - 00:12:48

آآ وما يتعلق بها من بيوع ومماطلة وتعثر تكون في حلقة مستقلة في اذا لعلنا نستكمل ايضا صاحب الفضل ايضا شروط بيع

التقسيط؟ نعم هو احنا هذا الذي نريد الان التركيز عليه شروط بعد التقسيط هو قلنا نبيع وبالتالي تنطبق عليه شروط البيع - 00:13:08

اه العامة يعني مثل التراضي بين المتبايعين مثل ان يكون العاقدان مالكين للثمن المثمن يعني ما يسوغ له ان يبيع سلعة معينة كما ذكرنا معينة ليست مملوكة له حال آآ العقد. بعض الناس يقوم ببيع آآ سلعة ثم يشتريها - 00:13:28

فيها من اه طرف اخر ويسلمها للمشتري. احنا نقول لازم يجب ان يكون مالكا لها عند التعاقد. ما لم تكن سلما موصوفة في الذمة وقلنا اه آآ السلام موصوف ومؤجل آآ المثمن آآ فيه. آآ عندنا آآ الشرط الثالث ايضا ان يكون العقدان جائزي التصرف. ما يكون - 00:13:48

يقول احدهما يعني مثلا احيانا يكون وكيل ليس له حق البيع. وهذا ترى انا انبه عليه احيانا يقع في اشكال بعض البائعين. مهم جاك وكيل اه اطلب الوكالة وشف هل له حق البيع ولا لا؟ احيانا ما يكون له حق البيع يكون له حق الاستلام بس. مهم. صورت؟ نعم. احيانا يكون له حق المرافعة والمدافعة - 00:14:08

اول لكن ما يكون لو حق القبض قبض الثمن. مهم. فانت يجب انك تتأكد حتى ما تتورط في فيما بعد. هذي مؤثرة في صحة العقد؟ نعم هي احسنت مؤثرة في صحة العقد - 00:14:28

انه غير جائز اه التصرف. مهم. هي مؤثرة في صحة العقد لانه غير جائز التصرف. هذا الوكيل عندما قام اه ابرام عقد اه لا يسوغ له ان يبرمه. هو في الحقيقة كمن اه قام اه بيع سلعة لا يملكها - 00:14:38

كما قال الاسلام كما نهى بلال عن ذلك رسول الهدى صلى الله عليه وسلم. نعم. ولذلك اه هو لا ينصرف الى الموكل الاصيل البيع. لكن هل ينصرف الى الوكيل نفسه. فيعد عندئذ من الوكيل هذا شراء. في حال الشراء - 00:14:58

الامر آآ يعني آآ مقارب. يمكن ان يقال به لكنه في حال البيع السلعة هذي اذا كان ليس له حق ان يبيعها لا ينعقد البيع. عندئذ مؤثر نركز يؤثر على الوكيل في حال تصرفه بسلعة لا يملكها - 00:15:18

او بمبلغ ثمن لا يملكه. مهم. لكن لو ان الوكيل هذا في الحقيقة اشترى بصفته وكيلا بثمن من عنده دفعه على اساس انه يرجع الى الى الاصيل ثم آآ في النهاية آآ ان اجازه آآ اصيل آآ - 00:15:38

دفع له المبلغ الا فلا فان الاصيل عندئذ يعني هو الحقيقة ان شاء الله هذا البيع كان البيع على صاحب الفضيلة يعني انتم الان قعدتم لهذه المسألة فقهيين لكن دعنا نتحول ايضا الى بعض الممارسات الموجودة ايضا التمويلية في - 00:15:58

مؤسساتنا المالية. طيب. البعض قد يذهب الى البنك يا شيخ. نعم. ثم بعد ذلك يعني يرغب بشراء سلعة معينة. هم. يتوجه البنك ثم بعد ذلك يبرم مع هذا الشخص مثلا - 00:16:18

شراء هذا المنزل. نعم. ثم بعد ذلك يأتي البنك ويملك هذا المنزل ملكا حقيقيا ثم يقسطه على هذا العميل. فهذه المسألة لم ادري حكمه الشرعي. هذا ممتاز. آآ هذه المسألة هي من ابرز مسائل بيع التقسيط الموجودة الان. آآ ان سمحتي اكمل آآ - 00:16:28

شروط اه اتكلم عن هذه المسألة على سبيل الاستقلال. عندنا ايضا من الشروط اه يعني ان يكون المعقود عليه مقدورا على ما يبيع له شيء لا يمكنه ان آآ يسلمه مثل احيانا بظاعة خارجية مثلا قد لا يتمكن من تسليمها آآ - 00:16:48

او مثلا احيانا يقسطون وهذا كثير يقصدوه في مثلا في في يعني مساهمات متعثرة ما يقدر يسلم المشتري الان اصيبه فيقول لا ابيعك بسعر اقل واقسط لك المبلغ لانه متعثرة فنقول اذا ما كنت تقدر على التسليم ما - 00:17:08

عندئذ لانه يمكن لا يتحقق هذا فيؤدي هذا الى النزاع والغرر والضرر ايضا لابد من معرفة الثمن والمثمن بشكل دقيق احيانا يتم بالتقسيط الحقيقة اه ويكون اه يعني الثمن اه غير بينا او واضحا يجب ان يعرف الثمن في كل شهر كم سيدفع؟ كم مدة - 00:17:28

كم يعني انا مثلا اه يقول لي شخص امس يقول يوم جيت ادفع الدفعة الاخيرة تفاجأت انها ثلاثين الف. يقول كنت اظنها اه ثلاثة الاف او عشرة الاف هذي مشكلة اذا كانت غير بارزة في العقد. لم يحرروا عقدهم. المفترض انهم حرروا بس احيانا مثل الدفعة الاخيرة هذي ما تكون واضحة. اه اه او انها - 00:17:48

تقوم في عقد مرفق او ملحق او نحو ذلك. لان ايش؟ لانه تأجير تمويلي هذا في الدفعة هذي سينتقل فيها الملك. من الشركة فاحيانا

خروج البعض وهذا ممكن نتحدث عنه لاحقا في التأجير التمويلي خروجا من الاشكال وانا وقفت على هذا تقوم بعض الوكالات او - 00:18:08

شركات يعني بفصل عقد او ملحق اخر للتمليك حتى لا يلحق بملحق بعقد التأجير فيبطله القاضي عند النزاع. مهم. بناء على الخلاف في التأجير. مهم. التمويلي. ان يعني ايضا من شروط البيع العامة ان يكون المبيع مباح النفع من غير - 00:18:28

آآ حاجة بمعنى انه لا يجوز بيع المحرمات ولا تقسيطها بعض الناس يقسط بيوع محرمة آآ تقصد السلع المحرمة يا شيخ؟ السلع المحرمة زي الات الطرب الطربزي نسأل الله العافية واستلم الخمور وخلاف ذلك هذا كله مما لا يجوز بيعه لا حال ولا مؤجل يبقى عندنا الشروط الخاصة. مهم - 00:18:48

التقسيط هذه ممكن آآ ان نفرد لها آآ يعني حديثا آآ مستقلا لو نجيب اجابة سريعة على ما طرحناه من تساؤل نعم تساؤلك الله يسلمك نقول اذا كان البنك سيتملك السلعة ثم يبيعها مقسطة على المستفيد الذي طلب من البنك آآ - 00:19:08

آآ ان يشتري له هذه السلعة فهذا نوع من بيع التقسيط وهو ايضا نوع من بيع المرابحة. هم. وهو مشروع لا اشكال فيه. لكن الاشكال قضية التملك. نعم. فيما اذا لم يتملك البنك السلعة وقام بابرام عقد مع العميل قبل تملكه. قبل تملكه يلزمه بان يشتري منه - 00:19:28

فان هذا من اه اه الحقيقة اه بما لا يملك. نعم. وهو في الوقت نفسه من الالزام بالوعد وهو محرم غير جائز في المعاملات. والمخرج الفقهي البنك ثم بعد ذلك يبرم العقد مع العميد. نعم. وهناك مخارج اخرى. جميل جميل. اذا كنا واياكم مستمعينا الكرام في حديث مع صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور - 00:19:48

منصور الغفيري الاستاذ المساعد في المعهد العالي للقضاء ونائب رئيس جمعية قظاء عن بيع التقسيط على امل ان شاء الله في استكماله في حلقة انقادم هذه التحيات وتحيات ايضا زميلي مسجل هذه الحلقة عبدالرحمن المطيري مخرجها ايضا عمر الشويش تحية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:08

المال عارية مستردة. وعرض زائل. وعرض زائل. المال في الاسلام. في برنامجنا هذا نجلي الوظيفة الاسمى للمال في الاسلام. المال في الاسلام. مع اجمل تحية من عبد الرزاق بن عبد الله العليوي معدا ومقدما ومن عمر بن عبدالله شويش مخرجا لهذا البرنامج - 00:20:28

في الاسلام مال في الاسلام - 00:20:58